

## مذكرة عن التعليم الزراعى (١)

### أولا - التعليم الفنى

(١) التعليم العالى :

أن أوضع عيوب النظام الحالى فى التعليم الزراعى العالى تعدد مواد الدراسة وضيق الوقت الذى تدرس فيه مما يدعو الى عدم التعمق فى تدريسها وخلو هذا النظام من عوامل تشجيع البحث الفنى .

لهذا كان واجبا للنهوض بمستوى التعليم الزراعى تقسيم موضوعات البرنامج الحالى بين أقسام متعددة تبعا لحاجيات البلاد لتدرس دراسة وافية على أيدى الاختصاصيين فى كل فرع من فروع العلوم الزراعية .

كذلك يعد أساسيا فى رقى مدرسة الزراعة العليا إلحاقها بالجامعة المصرية حتى تستفيد من النظام الجامعى على أن يبدأ طالب الزراعة دراسته فى كلية العلوم بالجامعة حيث يتلقى العلوم الطبيعية والرياضية العامة التى تؤهله للدراسة الزراعية ومتى نشأ الطالب فى هذا الوسط العلمى ودرس هذا المواد مع زملائه طلبة المدارس العليا الأخرى عن أساتذة الجامعة الاختصاصيين شب على حب الاطلاع والبحث العلمى .

وتقترح الجمعية عملا بالخطة السالفة الذكر التعديلات التالية :

١ - يستبعد من برنامج الدراسة فى مدرسة الزراعة العليا العلوم الطبيعية العامة .

٢ - تدرس العلوم المذكورة مع علوم الرياضة العالية فى كلية العلوم بالجامعة المصرية حيث الاستعداد لتدريسها أتم .

٣ - مرافق لهذا ( ملحق نمرة ١ ) برنامج الدراسة الاعدادية عن العاميين اللذين يمتضمهما بالجامعة طالب الالتحاق فى الكليسة الزراعية ولا يقبل فى الكلية المذكورة الا من أتم هذه الدراسة بنجاح . على أن الجمعية توصى باعداد منهاج خاص لهذه الدراسة يتفق عليه بين الجامعة والكليسة الزراعية .

(١) تقدمت بها جمعية خريجي مدرسة الزراعة بالجيزة ملحق تعديل المنهاج الزراعية .

٤ — تكون مدة الدراسة في الكلية الزراعية ثلاث سنوات بخلاف سنتي الجامعة .

٥ — يدرس الطالب في السنة الأولى العلوم الزراعية العامة طبقاً للبرنامج المرافق لهذا ( ملحق رقم ٢ ) .

٦ — يتفرغ الطالب في السنتين الأخيرتين الى الدراسة في فرع الزراعة أو في فرع فلاحة البساتين ومرافق لهذا برنامج العلوم التي تدرس في كل من الفرعين المذكورين ( ملحق رقم ٣ وملحق رقم ٤ ) .

٧ — تنشأ في المستقبل فروع جديدة أخرى ولكن يكتفى في الوقت الحاضر بالفرعين السابقين المذكورين .

(ب) التعليم المتوسط :

لا شك أن المدارس الزراعية المتوسطة عددها أقل مما يلزم لتخريج الزراعيين الذين يجمعون بين الخبرة اللازمة لإدارة الزراعات والمعلومات الفنية التي تؤهلهم لأداء هذه المهمة على أحسن وجه ويعملون على تنوير الفلاح في حرفته للسير بها على أحدث الأساليب الصحيحة وتنفع بهم المصالح الحكومية وغيرها في أداء هذه الوظيفة .

ومن الواجب علاوة على الاستزادة من عدد المدارس المتوسطة أن تتنوع برنامج التعليم فيها مما يتفق مع الحالة الزراعية للأقاليم الذي تنشأ فيه المدرسة حتى تكون كل من هذه المدارس مركزاً للنهضة الزراعية التي تبعتها في منطقتها ولاسير على السياسة السالفة المذكورة تقترح الجمعية النظام التالي فيما يختص بالتعليم الزراعي المتوسط .

١ — لا يقبل في هذه المدارس الا الحاصلون على القسم الأول من شهادة الدراسة الثانوية .

٢ — يستبعد من البرنامج الحالي للدراسة في هذه المدارس علوم اللغة العربية والرياضة والرسم .

٣ — تنشأ أربع مدارس زراعية متوسطة جديدة علاوة على العدد الحالي منها وتكون هذه المدارس في جهات المنصورة والمنيا والفيوم وسوهاج .

٤ — تكون الدراسة في المدارس المتوسطة على درجتين ومدة الدراسة ثلاث سنوات .

ويدرس الطالب في السنتين الأوليين دراسة عامة للواد التي يشملها البرنامج الحالي ( بعد حذف اللغة العربية والرسم والرياضة كما تقدم ) .

ويدرس الطالب في السنة الثالثة الأخيرة دراسة خاصة تراعى فيها الحالة الزراعية للاقليم الذي فيه المدرسة . فدرسة المنصورة تعنى في العام الأخير بموضوع تربية الحيوانات وصناعات الألبان لقربها من دمياط وتعنى مدرسة الفيوم بتربية الدواجن وفلاحة البساتين ومدرسة دمنهور باصلاح الأراضي وزراعة الأرز وشين الكوم بتربية الحرير . والفواكه ومشتهر بتربية الفواكه وهكذا .

٥ — للطالب بعد دراسة القسم الأول أن يتابع دراسة القسم الثاني في نفس مدرسته اذا كانت مواد هذا القسم مما تعنيه أو ينتقل الى مدرسة متوسطة أخرى يستكمل دراسته فيها ولا تعطى شهادة خاصة بدراسة القسم الأول على حدة .

( ج ) الدراسة الحقلية :

تفتقر البلاد الى جماعات من الزراعيين العلميين الاخصائيين في بعض الفنون الزراعية وفي مقدمة ذلك حاجة البلاد الآن الى بستانيين أو مربى نحل وفق الأساليب الحديثة .

ويحسن أن يكون تخريج هذه الطبقة من عمال الزراعة بالتمرين العملي على نحو ما هو متبع في قسم البساتين أو قسم وقاية النباتات التابعين لوزارة الزراعة .

ثانياً — التعليم العام

ترى الجمعية فيما يختص بالتعليم الأولى أنه من المهم أن لا يترتب على تعميم هذا التعليم ابعاد الطلبة عن المهنة الرئيسة لأهالي القطر وهي الزراعة .

لهذا تشير الجمعية بأن تكون موضوعات الدراسة في المدارس الأولية مما يزيد ارتباط الطلبة بالزراعة وتحببهم اليها ويقتضى لذلك ادخال الموضوعات الزراعية المختلفة في كتب المطالعة وفي تدريس مبادئ العلوم .

أما في التعليم الابتدائي والثانوي فانه يجدر تشجيع المسابقات بين الطلبة في زراعة الأزهار وغيرها وأن يكون برنامج التاريخ الطبيعي حاويا المعلومات الزراعية الهامة .